

مدير عام المضاربة ورأس العارة بلحج لـ «الأمناء» :

تنفيذ مشاريع تنموية بمبلغ ٢ مليار و ٢٠٠ مليون ريال بدعم محلي و ١٢ مليون دولار و ٢٤٠ ألف دولار بدعم خارجي

الأمناء / تقرير : عبدالقوي العزيبي :



لا يتحقق أي إنجاز تنموي إلا بوجود الاستقرار الأمني وفي مناطق الصبيحة لم يوجد استقرار أمني إلا بعد انطلاق الحملة الأمنية المشتركة بقيادة العميد حمدي شكري، التي تمكنت من القضاء على مختلف أنواع التخريب والفوضى في الصبيحة، وجاءت الحملة عقب ذلك بالميثاق الشرف الوطني بإنهاء ظاهرة الثارات في جميع مناطق الصبيحة، الذي وقفت خلف تنفيذه بعزم وحزم قيادات وطنية واعية وبراودة قوية من قبل أبناء الصبيحة، وبهذا وضعوا قاعدة الاستقرار الأمني في مناطقهم والتفرغ للبناء التنموي، وبذل جهود جادة بوضع حلول لجميع المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، والسعي المتواصل في التوسع التنموي الأفقي والرأسي من خلال التركيز على بناء الإنسان والاهتمام بالتعليم، وعملية البناء اعتمدت على تسخير خبرات أراضي مناطقهم عبر الإيرادات المحلية، فبدأت مناطق الصبيحة تشهد خروجاً من الضائقة المالية بوجود القيادة الحكيمة القادر على البناء والحماية، إدراكاً منها بضخامة حجم المسؤولية وأن المرحلة تحتاج لرؤية واضحة وجهود في الأداء يرافقه الإخلاص بمحبة العمل والمثابرة عالية لتحقيق النجاحات والمنجزات .

«الأمناء» مطلع الأسبوع الماضي شاركت وفد إعلامي، للاطلاع على منجزات السلطة المحلية والحملة الأمنية والأثر الذي تحقق على واقع الأرض بعودة روح الحياة السليمة إلى المديرية وبعد مرور عام من انطلاق الحملة الأمنية.

مساحة شاسعة :

الشيخ مراد بن سيف جوبح، مدير عام المديرية أوضح للأمناء على أن مساحة المديرية تبلغ 3700 كم^٢ وتقدر بخمسة أضعاف مساحة دولة البحرين، كونها مديرية كبيرة مترامية الأطراف مع 6 مديريات لثلاث محافظات، مما يعد موقع المديرية استراتيجياً هاماً، مشيراً أن المنجزات التنموية العملاقة التي بدأت السلطة بتحقيقها قبل عام تزامناً مع انطلاق الحملة الأمنية بالمديرية مؤخراً، والتي لا يمكن رؤيتها بمكان واحد نظراً لكبر مساحة المديرية، ونوه إلى أن المديرية تعد في المرتبة الأولى من حيث مؤشرات الاحتياجات لدى الأمم المتحدة.

منجزات تنموية:

وأشاد المدير العام بنجاح الحملة الأمنية بقيادة وأفرادها كونها ساعدت السلطة المحلية في تحقيق مشاريع تنموية كبيرة تقدر بثلاثة مليارات و 200 مليون ريال تمويل محلي من إيرادات المديرية، وهي مشاريع تمت عملية افتتاحها خلال هذا العام، وأضاف كما توجد مشاريع تنموية بدعم المنظمات منها منجز ومنها في طور الإنجاز بمبلغ 2 مليار ريال.

الصين بالصبيحة :

وكشف جوبح عن حدث هام سوف تشهده المديرية خلال عام 2025 يتمثل في اعتماد للمديرية محطة طاقة كهربائية بنظام الطاقة الشمسية بقدرة 5 ميجاوات سوف تعمل على مدار 24 ساعة بتكلفة إجمالية قدرها 12 مليون دولار، بموجب العقد المبرم بين دولة رئيس مجلس الوزراء والسفير اليمني مع الأصدقاء في جمهورية الصين، ومن المتوقع وضع حجر الأساس خلال قادم الأيام من شهر ديسمبر 2024.

التعليم والصحة:

وتطرق المدير العام إلى إسناد السلطة لقطاعي التعليم والصحة والاهتمام والرعاية لهما بشكل مستمر من خلال دعم قطاع الصحة بمبلغ مالي شهرياً لتغطية العجز في الكادر الصحي بإحلال كادر جديد ومؤهل، وأيضاً إسناد المعلمين والمعلمات المباشرين الفعليين في العملية التعليمية عبر التواصل مع قيادة درع الوطن واعتماد 600

أحد منجزات الحملة الأمنية وكذا عودة عمل السلطة القضائية، وأيضاً القضاء التام على ظاهرة التقطع والقتل، والسعي المتواصل على تخفيف منابع التهريب، ومضاعفة الجهود على إرساء مرتكزات العمل الأمني المنظم، وأشاد بوثيقة العهد ميثاق الشرف بطي صفحة الثارات بمناطق الصبيحة. وتحدث للأمناء فضيلة القاضي عبدالحكيم عبده سيف النجاشي، رئيس محكمة المضاربة

الصين تتدخل في الصبيحة بمحطة كهرباء بقدرة ٥ ميغا بتكلفة ١٢ مليون دولار

رؤى السقاف أول امرأة تدخل خط المناقصات وتتحرك بإريحية تامة بالصبيحة

مهاجر : المهربون يستلمون على الفرد منا مبالغ تتراوح بين ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ ريال سعودي

ورأس العارة محافظة لحج، عن وجود استقرار أمني مشهود بالمديرية منذ انطلاق الحملة الأمنية بمناطق الصبيحة بقيادة العميد حمدي شكري، مما ساعدت الحملة في عودة روح ونجاح عمل السلطة القضائية بالمديرية وإبراجية تامة والنظر في العديد من القضايا الجنائية والمدنية والشخصية، نظراً لتوفر الحماية الأمنية في المديرية كاملاً، وقال بالرغم من بعد المديرية عن مركز المحافظة تقريبا بحوالي 150 كم^٢ عند النظر في قضايا القتل في محكمة استئناف المحافظة، إلا أن تمكنت محكمة المديرية الابتدائية خلال هذا العام من الفصل في 14 قضية جزائية و 34 قضية مدنية و 255 قضية انحصار وراثه، لوجود الاستقرار الأمني بالمديرية .

من جانب آخر أشاد العميد مثنى زليط مدير أمن مديرية المضاربة ورأس العارة، بجهود الحملة الأمنية والسلطة المحلية في المديرية وإحداث الاستقرار الأمني الكبير بمناطق الصبيحة، والقضاء على ظاهرة التقطعات وما نتج عنها من قتل سابقاً، وأيضاً بنجاح الحملة في محاربة مختلف أنواع ظواهر التهريب والسعي المتواصل في مساعدة الأجهزة الأمنية في المديرية بضبط المطلبين أمنياً بأوامر السلطة القضائية وأي خارجين عن النظام والقانون.

معلم ومعلمة بحصص ولهم على دعم شهري مضاف إلى مرتباتهم بواقع 200 ريال سعودي، على اعتبار التعليم النواة الأساسية في بناء الإنسان والوطن، وفي مجال الشباب سوف تشهد المديرية قريباً افتتاح ميدان هو الأول على مستوى مناطق الصبيحة مجهز أرضيته بالعشب الصناعي.

قبل الحملة :

وعرج جوبح إلى الأوضاع بالمديرية قبل انطلاق الحملة قائلًا لم توجد بالمديرية أي تنمية أو استقرار أمني، وإنما كانت تشهد المديرية العمليات التخريبية البدائية ومظاهر سلبية مثل تهريب البشر والمتاجرة بالإنسانية، وكل ذلك كان يهدد السلم الاجتماعي بالمديرية، وأشار إلى أن سلطة المديرية قبل الحملة كانت من دون مبنى، وكذا السلطة القضائية، وأن العمل كان مشلولاً جداً لدرجة توقف عمل السلطة القضائية، وكذا توقف تدخل المنظمات وجهات أخرى، كما كان المواطن وعابر السبيل غير قادر على السير في الخط العام نتيجة التقطعات والقتل من قبل مجموعة من العناصر الخارج عن النظام والقانون.

استقرار أمني وتنموي :

واكد الشيخ جوبح على أن مبنى السلطة

الدمم والتهريب :

المقدم مختار الدقم نائب قائد الحملة الأمنية في المديرية، أشار إلى ماتعانيه الحملة من ظاهرة التهريب البشري من القرن الأفريقي إلى أراضي الصبيحة ومحافظة لحج وعدن، موضحاً قيام الحملة بضبط العديد من الأحبوش وإعادة جزء كبير منهم عبر القوارب إلى شواطئ جيبوتي، إلا أن السلطات في جيبوتي احتجزت على الحملة 6 قوارب احتجاجاً على إعادة الأحبوش إلى بلدانهم في أثيوبيا، وأضاف للأسف تهجير الأحبوش بطرق غير شرعية يتم عبر موانئ جيبوتي، وقال الدقم أن الحملة والسلطة بالمديرية يتحملون تكاليف الإيواء والتغذية للأحبوش مع توفير الحماية حتى إعادتهم لبلدانهم في ظل تنصل المنظمات من احتواء الأحبوش بشكل عام وغير انتقائي، مناشدا المنظمات الدولية تحمل المسؤولية من باب أخلاقي وإنساني والتكفل بالأحبوش جميعاً عند وصولهم إلى السواحل حتى إعادتهم لبلدانهم بطرق رسمية .

تدخل الصندوق :

ضابط برنامج التمكين في الصندوق الاجتماعي للتنمية عدن - لحج - أبين المهندس طارق الحكيمي، أشاد بمنجزات الحملة وإعادتها الحياة لمناطق الصبيحة تحت مظلة النظام والقانون، وأضاف بفضل الحملة الأمنية فقد عاد نشاط الصندوق بالتدخل بمناطق الصبيحة ونعمل على تنفيذ مشاريع تنموية بمبلغ 140000 دولار منها بقطاع المياه والتعليم والطرق، كما يوجد تدخل بقطاع الزراعة بمبلغ 200000 دولار، وكذا مشروع التغذية ومشروع آخر يستهدف الحوامل والمعاقين .

الحملة والمرأة :

وشهدت المديرية أول مرة في تاريخها تدخل نسائي محلي ينافس بجمال المقاولات، فقد أوضحت للأمناء الهندسة رؤى عمر السقاف المدير العام لمكتب سواعد إنماء للخدمات الهندسية SEESO، عن تواجدها بمبنى المديرية نظراً لافتتاح مظاريف مناقصات كونها تدخلت بقطاع الطرق :

ماذا قال الفريق الصبيحي :

خلال زيارة المديرية رافقت الأمناء الوفد الإعلامي أثناء زيارة الفريق الركن محمود الصبيحي مستشار مجلس القيادة الرئاسي لشؤون الدفاع والأمن، بمنزله بمنطقة عزافة فهو يعد مهندس نواة الحملة الأمنية والداعم لها، وتحدث عن أهمية الحملة في إرساء دعائم الأمن والاستقرار، واصفا العميد حمدي شكري بمثابة هبة من الله لتحمله قيادة الحملة ومانتج عنها من مصاعب كبيرة وخطيرة وبعون من الله حقق النجاحات والمنجزات، ودعا أبناء الصبيحة الالتفاف حول الشيخ حمدي وإسناد الحملة .